ساعة حقل السهل و محطة الري على الطريق نحو المرصاد

(محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد)

تقع محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد، على بعد ١٩ كم من مدينة الميناء. وهي تضخ مياه النهر إلى ٦٠ هكتارا من حقول القمح والشعير والبرسيم. وقد بدأ العمل فيها في ٣ آب ١٩٤٩ م، وتولى تشغيلها منذ ذلك الحين فريق صغير من الفنيين والعمال. ويقول مدير المحطة إن الضخ يتوقف في أشهر الشتاء، لأن الحاجة إلى الري تقل، ولأن مستوى النهر يرتفع أحيانا بسبب الأمطار.

وتضم المحطة ثلاث مضخات، اثنتان منها تعملان بالكهرباء، والثالثة بالديزل احتياطا لانقطاع التيار. وقال المهندس الزراعي سامي الخطيب، وهو يشرف على أعمال الصيانة، إن المضخات تحتاج إلى عناية يومية، لأن الرمال والطين يسببان تآكلا سريعا في الأنابيب والمراوح. وأضاف أن الفريق يغير زيوت المحركات كل ٢٠٠ ساعة تشغيل، وأن أي تأخير في هذه العملية قد يؤدي إلى تعطل المضخة في أيام الذروة.

وتعتمد المحطة على قناة ترابية طولها ٤ كم تنقل الماء إلى خزان مرتفع، ثم توزعه على شبكة من الأنابيب المدفونة. وقد استبدل جزء كبير من هذه الشبكة في عام ٢٠١٧ م، بعد أن كانت كثير من الأنابيب القديمة تسرب الماء قبل أن يصل إلى الحقول. ويقول المزارع حمد العبدلي، الذي يملك ١٢ دونما قرب القناة، إن الانقطاعات المتكررة كانت تسبب خسائر كبيرة في المحاصيل.

وتواجه المحطة تحديات أخرى، أبرزها ارتفاع تكاليف الكهرباء وقلة قطع الغيار. وقال المهندس الخطيب إن المحطة تحتاج إلى ما لا يقل عن ٣٠ قطعة احتياطية في المخزن، لأن شراء أي قطعة من المرصاد قد يستغرق أسبوعين على الأقل. وأضاف أن الفريق يحاول تدريب شبان من القرى المجاورة ليكونوا قادرين على تشغيل المضخات عند الحاجة.

ويأمل القائمون على المحطة في تركيب ألواح شمسية لتغطية جزء من حاجتها من الكهرباء، وفي إنشاء خزان ثان يرفع الضغط في الأطراف البعيدة من الشبكة. وقال المزارع حمد العبدلي إن هذه الخطوة ستكون مهمة جدا، لأن كثيرا من المزارعين يضطرون اليوم إلى ري أراضيهم ليلا، حين يكون الضغط ضعيفا جدا.

أخبار المحطة

انطلاق دورة تدريبية لمشغلي المضخات

انطلقت، صباح السبت ٣ أيار، دورة تدريبية لمشغلي المضخات في محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد. وتستمر الدورة ١٥ يوما، ويشارك فيها ١٢ متدربا من القرى المجاورة. وقال المدرب سامي الخطيب إن الدورة تشمل الصيانة اليومية، وقراءة العدادات، والتعامل مع الأعطال البسيطة.

تعطل مضخة الخزان الشرقي

توقفت المضخة الثالثة في محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد، صباح الثلاثاء ٢٠ تشرين الأول، بسبب تلف في المحرك الكهربائي. وقال المهندس سامي الخطيب إن الفريق يعمل على إصلاحها خلال ٤٨ ساعة، وإن المضختين الأخريين تكفيان لتلبية حاجة القرى المجاورة.

تحذير من انقطاع التيار

أعلنت شركة الكهرباء الوطنية أن التيار الكهربائي سينقطع عن محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد يوم الخميس ٢٣ أيلول، من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ عصرا، لإجراء أعمال صيانة على خط الجهد المتوسط. وقال المهندس سامي الخطيب إن الفريق سيملأ خزان المحطة قبل الانقطاع.

تعيين مشرف جديد للمحطة

أعلنت مديرية الري في مرفأ الصفصاف، يوم الثلاثاء ١٤ آذار، تعيين المهندس سامي الخطيب مشرفا على محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد. وقال المدير العام للمديرية، المهندس رامي القاسمي، إن الخطيب يحمل خبرة ١٢ عاما في تشغيل المضخات الكهربائية.

افتتاح مضخة جديدة في المحطة

افتتح وزير الري والموارد المائية، المهندس سليم الدباغ، صباح اليوم الثلاثاء ١٤ أيار، مضخة جديدة في محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد. وتبلغ طاقة المضخة ٣٥٠ لترا في الثانية، وتخدم ٦٠ هكتارا من الأراضي الزراعية.

انقطاع التيار عن المحطة

أعلنت شركة الكهرباء الوطنية أن التيار الكهربائي سينقطع عن محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد يوم الخميس ٢٣ أيلول، من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ عصرا، لإجراء أعمال صيانة على خط الجهد المتوسط. وقال المهندس سامي الخطيب إن الفريق سيملأ خزان المحطة قبل الانقطاع.

تعيين مشرف جديد للمحطة

أعلنت مديرية الري في مرفأ الصفصاف، يوم الثلاثاء ١٤ آذار، تعيين المهندس سامي الخطيب مشرفا على محطة ضخ الري على الطريق 2 جنوب المرصاد. وقال المدير العام للمديرية، المهندس رامي القاسمي، إن الخطيب يحمل خبرة ١٢ عاما في تشغيل المضخات الكهربائية